

قسوة الكلام

والم الأرواح
علينا ألا نخلط بين
الجد والمزح
والنصيحة والسخرية
وبين الإهمال وحجج الظروف
ثم نقول
إنكم حساسين جدا
فيا ليت كل الناس
يمتلكوا هذه الحساسية
كي يشعروا بالآخرين
و بظروفهم ووقع
قسوة الكلام على الأرواح
ولا يسببوا لهم الآلام
فكما أن أصحاب الحساسية
يتألموا ويتحسسوا
من كلمة أو موقف أحزنهم
وتتنزف قلوبهم صمتاً

فإنهم يمتنعوا أن
يسببوا أذى الروح لغيرهم
فرقاً بوزن الكلام لأن هناك من
يتألم بالخفاء....
وجميل أن نختار الكلمات
بالأوقات والظروف المناسبة
ولا نطلق العنان للألسنتنا
ونسبب الألم لغيرنا

